فلا غزل الا له من قصيدة ... ولا مدح الا للمليك المؤيد
مليك راى ان لا مبارى في العلا ... فظل يبارى سوددا اليوم بالغد
لوا ختصمت اهل المكارم في الندى ... لقال مقال الحق ملكي في يدى
كذلك فليحفظ تراث جدوده ... مليك لنا فوق الاساس المؤكد
يؤم حماه طالب بعد طالب ... فذا المرء يستجدى وذا المرء يقتدى
مباحث علم بلدت كل مفصح ... على انها قد فصحت كل ابلد
ولفظ كان السحر فيه محلل ... الم تره في الذوق غير معقد
ولا عيب فيه غير اسراف جوده ... وان مد اعلياه غير مجدد
تجول ثغور اللثم في عتباته ... كما جال عقد في ترائب اجيد
رعى الله ايام المؤيد انها ... احق واولى بالثنا المؤبد
حمت وهمت فالناس ما بين هاجد ... امانا وداع في الدجى متهجد
وما عرفت يومي ندى وشجاعة ... باخلاق موعود ولا متوعد
ودع للمبتغى نحو المكارم شافعا ... وجيئه فقيرا بالرجا المجرد
فهنالك تلقى نعمة اثر نعمة ... لداعى الندى مثل الندا المؤكد
ومبيض آثار الصنائع اخرت ... مناقب ايام كل مسود
اذا شام رايا في المهمات ردها ... بافتك من صرف الزمان واكيد
وان نزل الهيجا اثنى مقامها ... عليه بالفاظ الفصيح المقصد

ايا ملكا

ايا ملكا في منه وعقابه ... حياة لمعتد وموت لمعتدى
اليك سلكت الحلو سمحا وخالدا ... وجبت الموامي فدفدا بعد فدفد
فوفيتني وعد الاماني وانها ... سجية اسماعيل في صدق موعد
وجاد بك الدهر البخيل وطالما ... يدفق عذب الماء من قلب جلمد
فياليت قومي يعلمون بانني ... نهلت من نعماك اضعاف مقصدى
وجملت فيك الشعر حتى نظمته ... فما البيت الا مثل قصر مشيد
واخملت ارباب القريض كانني ... ادرت على اسماعهم كاس مرقد
فلا زلت مخدوم المقام مخلدا ... ومن يكتسب هذا الثنا يتخلد
شكرتك حتى لم تدع لي لفظة ... وكدت بان اشكوك في كل مشهد
لانك قد اوهبت جهدى بالله ... وانسيتني اهلي واكثرت حسدى

وقال يمدحه

بدا وبكفه كاس الحميا ... فقلت البدر يسعى بالثريا
اغن عذاره لام ابتداء ... اضاف بها الى المهجات كيا
ينعم باللقا كبدى نعيما ... ويشوى مهجتي بالهجر شيا
فليت صبابتي كانت كفافا ... فلا لي في هواه ولا عليا
وليت عواذلي في الحب كفوا ... حديثا قط ما اجدى لديا
فليس يفيدهم ان كان رشدا ... وليس يضيرهم ان كان غيا

Copyright © King Saud University